ديلي ميل: هل تعاون الأسد مع الإسرائيليين قبل هروبه من سوريا؟

منذ 14 ساعة

لندن- "القدس العربي":

نشرت صحيفة "ديلي ميل" تقريرا زعمت فيه أن الديكتاتور السوري بشار الأسد، حدد للإسرائيليين أماكن مخازن الأسلحة وأنظمة الصواريخ، مقابل السماح له بالهروب من سوريا، وهو ما سمح للجيش الإسرائيلي القيام بسلسلة من الغارات الجوية على الأرصدة العسكرية في سوريا.

وفي تقرير أعده ديفيد أفيرير وإيلينا سالفوني، قالا فيه: "يُزعم أن الرئيس السوري السابق بشار الأسد سلّم أسرارا عسكرية وتفاصيل واسعة عن أرصدة ثمينة جدا إلى إسرائيل لضمان خروجه الآمن من البلاد". كما يُزعم أن الحاكم المستبد الذي أخرجته قوات المعارضة المسلحة من السلطة بعد 24 عاما في الحكم، "قدم مواقع مخازن الأسلحة ومواقع إطلاق الصواريخ والقواعد العسكرية والبنى التحتية الرئيسية الأخرى إلى مسؤولين إسرائيليين".

وتزعم الصحيفة أن الجيش الإسرائيلي وافق مقابل ذلك "على ضمان عدم تعرض طائرته الرئاسية للتهديد أثناء توجه الأسد إلى قاعدة حميميم الجوية الروسية بالقرب من اللاذقية. ثم فرّ من البلاد على متن

طائرة عسكرية روسية عندما أعلنت هيئة تحرير الشام السيطرة على دمشق".

وبعد ساعات من وصول الأسد إلى موسكو، شنت إسرائيل حملة قصف واسعة النطاق، ووجهت ضربات دقيقة لمئات الأهداف العسكرية السورية، على حد زعم الصحيفة.

وتقول إن "هذه المزاعم المذهلة حول الفعل الجبان الأخير الذي ارتكبه الأسد، جاءت على لسان الصحافي التركي البارز عبد القادر سيلفي، الذي زعم في مقال له بصحيفة "حريت" التركية أن "مصدراً موثوقاً" قدم تفاصيل عن اتصالات الأسد مع إسرائيل. ويأتي هذا بعد يوم واحد من إصدار الزعيم المخلوع أول تصريح له منذ طلبه اللجوء إلى موسكو".

وفي منشور نشره الأسد على قناة تيلغرام التابعة للرئاسية السورية قال إنه كان يتصدى لـ"سيل من المعلومات المضللة والروايات البعيدة كل البعد عن الحقيقة". وأضاف: "لم يكن خروجي من سوريا مخططا له، ولا في الساعات الأخيرة من المعارك كما يدعي البعض. بقيت في دمشق أمارس مهامي حتى الساعات الأولى من يوم الأحد 8 كانون الأول/ ديسمبر 2024".

وكانت آخر محاولات الأسد الأخيرة للخروج هي على متن طائرة خاصة انطلقت من قاعدة حميميم الجوية باستخدام خدعة جهاز الإرسال والاستقبال. وسجّل موقع تتبع الرحلات الجوية "فلايت رادار 24"، كيف غادرت الطائرة الرئاسية التي يعتقد أنها كانت تقل الأسد مطار دمشق في الساعات الأولى من صباح 8 كانون الأول/ ديسمبر، وتوجهت الطائرة نحو البحر الأبيض المتوسط قبل أن تستدير وتختفي من عن الخريطة، ربما لأن الطيارين أوقفوا جهاز الإرسال والاستقبال الذي يتتبع الرحلات ويبلغ عن موقعها إلى مراقبة الحركة الجوية.

وهبطت الطائرة في القاعدة الجوية الروسية في حميميم، ونُقل الأسد على جناح السرعة إلى طائرة عسكرية روسية، وترك البلد الذي مزقته

الحرب إلى المنفى في موسكو.

تأتي الأخبار عن اتصالات الأسد المزعومة مع مسؤولين إسرائيليين، بعد أن أعلن مدعي عام جرائم الحرب الدولية أن الأدلة التي تم استخراجها من مواقع المقابر الجماعية في سوريا، كشفت عن "آلة موت" تديرها الدولة في عهد الزعيم المخلوع.

وقال السفير الأمريكي السابق لجرائم الحرب، ستيفن راب لرويترز، بعد زيارة مقبرتين جماعيتين قرب دمشق: "لدينا بالتأكيد أكثر من 100,000 شخص اختفوا وتعرضوا للتعذيب حتى الموت".

كلمات مفتاحية

إبراهيم درويش | إسرائيل | سقوط بشار الأسد | سوريا

اترك تعليقاً

لن يتم نشر عنوان بريدك الإلكتروني. الحقول الإلزامية مشار إليها بـ *

التعليق *

الاسم *

البريد الإلكتروني *

إرسال التعليق

عبدالله ديسمبر 19, 2024 الساعة 11:31 ص

ديلي ميل تكذب وليس لديها أي برهان. من يكذب مرة، لا يدرك قدر الورطة التي أوقع نفسه فيها، إذ عليه أن يخترع عشرين كذبة أخرى للحفاظ على هذه الكذبة.. الكذب يعني التضليل والخداع والغش والنصب والاحتيال وإخفاء الأسرار والغدر والخيانة. لكن مشكلة الطغاة أنهم لا يستفيدون أو يعتبرون من الزمن وممن سبقهم من الطغاة الكبار إلا بعد فوات الأوان.

رد

مالك ديسمبر 19, 2024 الساعة 11:59 ص

أعتقد هذا كذب بحت. الأسد غادر على متن طائرة عسكرية روسية، أيت تحت حماية الجيش الروسي.

رد

ناجي المقلاع ديسمبر 19, 2024 الساعة 12:04 م

كل دكتاتور جبان لكنه أسد على شعبه

رد

عبد الله شيبان ديسمبر 19, 2024 الساعة 12:36 م

ليس مفاجئا أن يفشي بشار أسرارا عسكرية لإسرائيل، فذلك ديدنه، الغريب أن روسيا لم تؤمن عملية الهروب دون الانصياع للأوامر الإسرائيلية.

رد

ابن الوليد. المانيا. (على تويتر @ibn_al_walid_1)

ديسمبر 19, 2024 الساعة 1:03 م

فعلها ابوه من قبل.. حين باع تواجد الجنود المغاربة
في الجولان لاسرائيل .. ورفض ارسال تغطية جوية
حسب الخطة المثفق عليها .. ولولا مشيئة الله
بتدخل صدام حسين وارساله طائرات لما بقي من
الجنود المغاربة احد... درس لن ننساه ابدا...
.
وثدتم بعون الله تحرير مدينة القنيطرة رغم ذلك ..
القنيطرة التي تأوي مقبرة للجنود المغاربة.. تشهد للتاريخ..

رد

San Francisco ديسمبر 19, 2024 الساعة 1:32 م

بالطبع وكل تأكيد أنه تعاون مع الصهاينة فهو مقاولهم كما كل الانظمة المجاورة لهم

رد

alaa ديسمبر 19, 2024 الساعة 1:33 م

هذا المجرم الذي قتل وهجر شعبه واذاقه سوء وابشع عذاب ليس له دين او مله وكما باع ابوه الجولان للصهاينه ولم يطلق رصاصه واحده ليدافع هو ايضا كان الصهاينه طوال فترة حكمه يضربون وغارات ووو وهو وجنده يحتفظون بحق الرد ولم يطلقوا رصاصة واحده

رد

حر ديسمبر 19, 2024 الساعة 4:35 م

اسود على شعوبهم هؤلاء الطغاة. لماذا لا يتركون الشعوب و شأنها؟ لماذا يضعون الوقت و الجهد و المستقبل؟ لماذا كل تلك الكراهية للانسان الذي يريد العيش بكرامة ؟ لماذا هم اعداء للحرية و للتنمية؟

رد

طارق بن طحان ديسمبر 19, 2024 الساعة 8:16 م

الأب باع الجولان و الابن باع سوريا...أنظمة عربية عسكرية مهترئة جبانة....اوهمونا تحرير فلسطين القدس، بينما هم عملاء بيادق للشرق و الغرب...أوهمونا العدو الخارجي و المؤامرات الأجنبية بينما هم أعداء الأمة الحقيقيون...دمروا البلاد و سرقوا العباد و هناك من يصفق لهذا الزعيم أو ذاك...

رد

اشترك في قائمتنا البريدية

أدخل البريد الالكتروني *

اشترك

حولنا / About us

أعلن معنا / Advertise with us

أرشيف النسخة المطبوعة

أرشيف PDF

النسخة المطبوعة

سياسة

صحافة

مقالات

تحقيقات

ثقافة

منوعات

لايف ستايل

اقتصاد

رياضة

وسائط

الأسبوعي

جميع الحقوق محفوظة © 2024 صحيفة القدس العربي

adberries